غالبية الامريكيين فقدوا الثقة فيه بسبب العراق.. ومحللون قللوا من اهمية خطابه

بوش يواجه صعوبات كبيرة في تسويق استراتيجيته الجديدة بالعراق

لندن ـ «القدس العربي»:

القى الرئيس الامريكي خطابا امام الكونغرس الذي يسيطر عليه بالكامل الديمقراطيون وسط تصاعد الشكوك والرفض داخل الكونغرس وخارجه من خطة جورج بوش الجديدة للعراق والقاضية بارسال 21500 جندي لتأمين العاصمة العراقية بغداد. ويواجه بوش تحديات حتى من داخل حزبه الذي قال يوم الاثنين انه يريد ان يحاسب بوش على التقدم في خطته الجديدة.

وتزايد الشكوك حول بوش يتساوق مع استطلاعات الرأي الامريكية، حيث اظهر استطلاع اعد لصالح «واشنطن بوست» وشبكة انباء «اي بي سي»، ان بوش يعاني ادنى درجات الشعبية، حيث قالت انه لم يحدث منذ عقود ان قدم الرئيس خطابا هاما للكونغرس بشعبية متراجعة، باستثناء حالتين في عهد الرئيسين هاري ترومان، اثناء الحرب الكورية، عام 1952، وريتشارد نيكسون، اثناء فضيحة ووتر غيت، عام 1974. ولأول مرة تقول غالبية الامريكيين انهم لم يعودوا يثقون بالرئيس بوش في زمن الازمة ولم يجعل البلد، امريكا أكثر أمنا، وعليه الانسحاب من العراق لتجنب وقوع خسائر جديدة بين الجنود.

وفي اشارة لعدم الرضى من اداء بوش، عبرت غالبية المشاركين في الاستطلاع (52 بالمئة) عن عدم رضاها من اداء بوش، مقارنة مع 17 بالمئة تدعم اداء الرئيس.

وعلق محلل استطلاعات قائلا ان العالم تغير في يوم الانتخابات النصفية في العام الماضي، مما ادى لدهشة كبيرة لدى الادارة التي حشرت نفسها في الزاوية، واذا استمر بوش بالاصرار على زيادة الجنود وتنفيذ استراتيجيته فانه سيظهر بمظهر من لا يريد الاستماع لمطالب الرأي العام الامريكي. ولم ينجح بوش، بحسب الاستطلاع في تسويق خطته الجديدة، حيث اظهرت نسبة 65 بالمئة معارضتها للخطة.

ولوحظ انه من بين ثلاثة من كل خمسة امريكيين يثقون بالديمقراطيين في الكونغرس، ويرغبون بتسلمهم ملف العراق. وبلغ مجمل اداء بوش 33 بالمئة وهو الادنى منذ توليه السلطة عام 2000، مما يعكس تشاؤما لدى الناخب الامريكي ان العربة انحرفت عن مسارها، ومقارنة مع اداء بوش، حظيت زعيمة الاغلبية نانسي بيلوسي بنسبة عالية بلغت 54 بالمئة.

وتحدث بوش امام الكونغرس لمدة اربعين دقيقة، حيث خصص جزءا كبيرا من الخطاب للعراق، وللصراع الايديولوجي مع الاسلاميين، اضافة لقضايا لها علاقة بالبيئة والصحة والشؤون المحلية، ولكن العراق يظل مخيما على مشاريع بوش، وما حاوله هو شراء المزيد من الوقت لكي يجرب خطته الجديدة على الارض في العراق. ونقلت «واشنطن بوست» عن مسؤول بارز في البيت الابيض قوله ان بوش يقر بوجود شك كبير في خطته.

ولوحظ ان الرؤساء الذين تهزم احزابهم في الانتخابات النصفية في الغالب ما يجبرون على اتخاذ مواقف وسط، الا ان بوش اختار الجانب الاخر، الضد. وقال محلل ان انتخابات 8 تشرين الثاني (نوفمبر) 2006 كانت استفتاء على الرئيس ومن هنا فان اختيار بوش التصعيد يعتبر خطوة درامية.

واشارت الصحيفة الى عدد من المحاذير التي تقف عائقا امام خطة بوش منها نفاد صبر الامريكيين من طول الحرب واستمرار الخسائر، وبحسب شهادة قدمها القائد الجديد للقوات الامريكية في العراق ديفيد بترايوس، للجنة خدمات السلاح والجيش في الكونغرس وجاء فيها انها «ستكون مهمة صعبة والوقت لا يعمل لصالحنا». ويعتقد محللون ان خطة بوش قد تحقق نجاحات في البداية قد تؤدي لانخفاض العنف في شهر نيسان (ابريل) وايار (مايو) القادمين الا ان المسلحين عندما يتعرفون على تكتيكات الامريكيين فالعنف سيعود لمداه السابق، طارحا مشكلة سياسية جديدة امام الامريكيين ودعمهم السياسي. ويتوقع المحللون ان يبدي بترايوس، اسلوبا مختلفا عن اسلوب جورج كيسي القائد السابق.

وقالت صحيفة «لوس انجليس تايمز» نقلا عن معلقين سياسيين ان بوش قد فوت فرصة نيل ثقة الامريكيين او استعادة زمام المبادرة. وقال «الشعب لم تعد لديه ثقة كاملة فيه او بمصداقيته».

ووصف المحلل بوش انه يعيش في ادنى حالاته، انها مرحلة يأس. واشارت الى مجمل الرضى الشعبي من اداء بوش بحسب استطلاع غالوب (37 بالمئة) العام الماضي، واصبح 33 بالمئة بحسب استطلاع «اي بي سي»، وواشنطن بوست، وكذلك استطلاع آخر لصحيفة «وول ستريت جورنال» وشبكة انباء «ان بي سي» الذي اظهر مجمل اداء بوش والرضى عنه وصل الى 35 بالمئة.

وفي استطلاع اخر، اجرته محطته «سي بي اس» اظهر ان 28 بالمئة ايدوا اداء بوش مقابل 62 بالمئة لم يوافقوا او يكونوا راضين عن ادائه وفي استطلاع لوكالة «اسوشيتدبرس» و«اي او ال» جاء فيه موافقة 65 بالمئة على ان بوش يتحرك في المسار الخطأ. ولن يلقي الكثير من المعلقين الصحافيين بالا لخطاب الرئيس الذي يعتبر عادة من اهم المناسبات التي يقوم بها رؤساء امريكا بتقديم رؤاهم للمشرعين حول قضايا السياسة المحلية او الخارجية، ونقلت صحيفة «الغارديان» عن معلقين امريكيين اعتقادهم ان الخطاب ليس مهما بسبب ضعف الرئيس.

واذا كان الموقف المؤيد للرئيس في الداخل منخفضا فلا دعم له في العالم بحسب احصائية مسحية اعدتها هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» والتي اظهرت ان الرئيس لا يحظى بدعم عالمي، ورأت نسبة 29 في المئة ان امريكا تقوم بدور وتأثير ايجابي على العالم، وهي نسبة اقل من 36 بالمئة سجلت العام الماضي. وسجل المشاركون الذين ينتمون الى 25 دولة عدم رضاهم من سياسات بوش المتعلقة بالدفء الحراري العالمي وايران. فيما قالت نسبة 73 بالمئة انها غير راضية عن الطريقة التي يدير فيها بوش الحرب في العراق. وشارك في الاستطلاع الدولي هذا «صحيفة ذي ايج» الأسترالية وشارك فيه نحو 26 ألف شخص جرى استطلاع رأيهم قالوا إنهم لا يوافقون على طريقة معالجة الولايات المتحدة للصراع في العراق مقابل 20 في المئة منهم قالوا إنهم يوافقون عليها.

ومن الدول التي شملها الاستطلاع: الأرجنتين واستراليا والبرازيل وبريطانيا وتشيلي والصين ومصر وفرنسا والمانيا وهنغاريا والهند واندونيسيا وايطاليا وكينيا ولبنان والمكسيك ونيجيريا والفليبين وبولونيا والبرتغال وروسيا وكوريا الجنوبية وتركيا ودولة الإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة. ويظهر الاستطلاع في مجمله خيبة أمل من سياسة امريكا في قضايا ملحة مثل غوانتانامو في كوبا التي عارضتها نسبة 67 في المئة منهم.

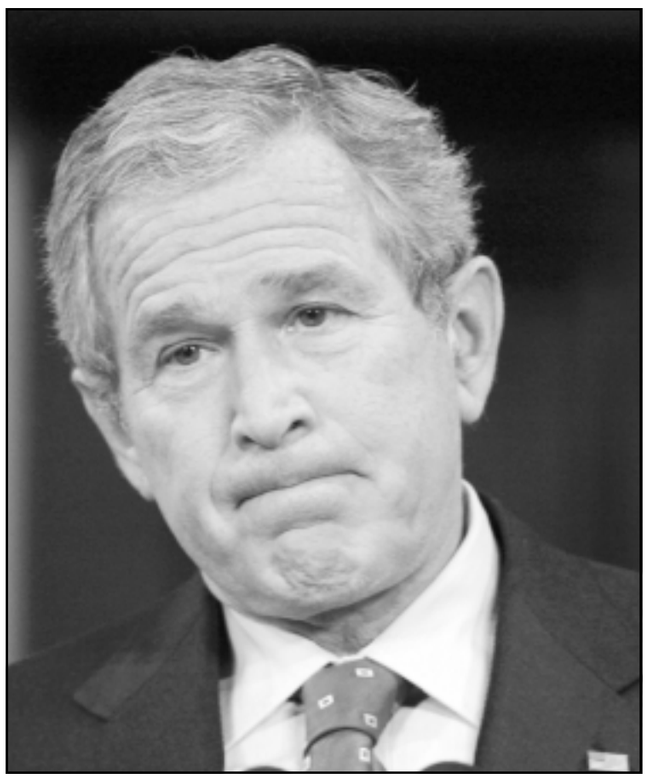

الرئيس الامريكي جورج بوش

عراقيون يحملون نعش احد ضحايا الانفجارات في بغداد امس (رويترز)

اجتماع لقادة اقليم كردستان العراق لبحث التهديدات التركية

اربيل ـ «القدس العربي»:

عقد مؤتمر كركوك في تركيا وتناول وضع التركمان والعرب في تلك المدينة التي يسيطر على مقاليد حكمها منذ احتلال العراق عام 2003 حيث عقدت الرئاسات الثلاث (الاقليم والحكومة والبرلمان) اجتماعا لبحث تداعيات التحركات العسكرية على حدود الاقليم مع كل من ايران وتركيا.

واكد المستشار الاعلامي لرئيس البرلمان الكردستاني ان «رؤساء الاقليم والبرلمان والحكومة دخلوا قبل لحظات في اجتماع مغلق بمقر رئيس الاقليم في مصيف صلاح الدين لبحث التطورات الجارية على الساحتين العراقية والكردستانية وبالاخص التهديدات التركية والايرانية على الحدود التي ستحتل أولوية المباحثات الثلاثية». وتتركز التهديدات التركية حول مسألة كركوك التي ينتظر ان تبدأ اللجنة العليا للتطبيع المعروفة بلجنة المادة 140 مهامها خلال الايام القادمة للشروع في الخطوات الاولى للتطبيع التي تشمل تنظيم احصاء سكاني يعقبه اجراء استفتاء شعبي عام لتقرير مصير المدينة قبل حلول نهاية العام الجاري. ولكن القادة الاتراك يطالبون بتأجيل الاستفتاء الى عشر سنوات اخرى بحجة «تدهور الاوضاع الامنية والسياسية في العراق». هذا، وقد شدد رئيس الاقليم مسعود بارزاني، في بيان الامس، على ان كركوك «شأن داخلي لا يحق لأي دولة اقليمية التدخل فيه».

وقال «نحن لا نخشى التهديدات التركية فهي لا قيمة لها عندنا، ونحن نعرف انها من الدعايات الانتخابية ولكننا لن نقبلها بأي شكل من الاشكال، وكركوك جزء من اقليم كردستان». وأكد بارزاني «ضرورة تنفيذ المادة 140 من الدستور وازالة آثار التعريب في كركوك وسنجار الموصل وخانقين وديالى والمناطق الكردستانية الاخرى في العراق». وكانت الصحف التركية قد نشرت تصريحات منسوبة الى رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان بشأن كركوك ودعوته الى تأجيل الاستفتاء المزمع بشأنها الى ما بعد عشر سنوات، ولكن القيادة الكردية رفضت ذلك رفضا قاطعا. وقد اكد مساعد وزيرة الخارجية الامريكية للشؤون السياسية نيكولاس بيرنز ان «مسألة كركوك تتعلق بالعراقيين انفسهم». وقال، في تصريح لوسائل الاعلام التركية عقب لقائه برئيس الوزراء التركي اردوغان، ان «امريكا تتفهم حساسية قضية كركوك بالنسبة لتركيا، ولكن العراق دولة تتمتع بالسيادة وعلينا ان نترك البت في هذا الامر لها وحدها». من جهته اشار رزكار علي رئيس مجلس ادارة كركوك في تصريح تلفزيوني الى ما وصفه بـ«اعداء العراق» الذين «يسعون الى بث الفتنة والنزاع بين السنة والشيعة او بين العرب والكرد والتركمان في كركوك». ونفى وجود اي نزاع او صراع بين مكونات المدينة التي «حددت آلية تطبيعها المادة 140»، وشدد «القضية داخلية ولا يجوز لأي دولة اقليمية التدخل فيها، بل عليها ان تدعم العملية الديمقراطية في العراق».

امريكا تحذر تركيا من مغبة شن هجوم على العمال الكردستاني

■ اربيل ـ «القدس العربي»: حذرت الولايات المتحدة تركيا من تداعيات شن اي هجوم عسكري على قوات حزب العمال الكردستاني المعارض الذي يتخذ من مناطق جبلية في كردستان العراق ملاذا له.

وقال مصدر رفيع المستوى في حزب العمال الكردستاني لـ«القدس العربي» بان «الحكومة الامريكية، وجهت تحذيرا عبر سفيرها في انقرة روس ويلسون، الى الحكومة من مغبة أي عمل عسكري يستهدف مقاتلي حزب العمال الكردستاني».

وكانت تركيا قد استدعت سفراءها في كل من العراق وسورية وايران والسعودية للتشاور من دون توضيح اي اسباب لذلك. من جهتها نقلت الشبكة الاخبارية التركية عن السفير الامريكي قوله ان «شن أي عمل عسكري ضد قوات العمال لن يكون مقبولا، وان مشكلة العمال الكردستاني لا تخص اقليم كردستان وحده».

واضاف ان «شن اي هجوم عسكري جديد على مقاتلي العمال الكردستاني لا يحل المشكلة ولن توقف هجمات مقاتليه على تركيا بل سيزيد من معاناة الاتراك بسفك المزيد من الدماء في العراق الذي ينزف اساسا، ومسألة كركوك يجب ان تحل بالطرق الدبلوماسية، فتركيا لا يمكنها ان تستخدم القوة العسكرية من اجل هذه المدينة».

أعلنت استعدادها لاستضافة طاولة حوار بين حركتي فتح وحماس الفلسطينيتين بصنعاء

اليمن: صنعاء وعمّان توقعان اتفاقية تعاون وقضية اليهود تطغى اعلاميا على نتائج المباحثات

صنعاء ـ «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أعلن رئيس الوزراء اليمني عبد القادر باجمال أمس عن توصل حكومته الى التوقيع على 23 اتفاقية تعاون مع الحكومة الأردنية، في ختام مباحثات استمرت يومين، في اطار اجتماعات الدورة 12 للجنة الحكومية العليا المشتركة بين البلدين.

وأوضح في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الأردني الدكتور معروف البخيت ان اليمن والأردن وقعا 23 اتفاقية تعاون في مختلف المجالات، وذلك في اطار الدورة 12 للجنة العليا المشتركة التي انعقدت بصنعاء على مدى يومين برئاسة رئيسي حكومتي البلدين.

وأشار الى ان نتائج اجتماعات الدورة 12 للجنة العليا اليمنية ـ الأردنية التي استضافتها صنعاء حققت النجاح المأمول وأن «نجاح هذه الاجتماعات وتوصلها لمنهجية عمل فاعلة من شأنها اضفاء المزيد من الحيوية على اطر علاقات التعاون القائمة بين البلدين».

وقال «ان الجانبين اتفقا على التسريع بانشاء الجامعة اليمنية ـ الأردنية بمدينة عدن وتعزيز التعاون القائم في مجال الصناعات الدوائية بين البلدين الشقيقين وانشاء مشاريع طبية مشتركة تسهم في الافادة من الخبرات الطبية في كلا البلدين». مشيرا الى أن هذه النتائج جاءت نتيجة الحرص الذي تبديه قيادتا البلدين في تطوير وتعزيز علاقات التعاون القائمة والمستقبلية بينهما.

وأكد باجمال على أهمية أن يكون للقمة العربية المرتقب عقدها خلال الأسابيع القادمة بالرياض أجندة خاصة تستلهم الهموم والتطلعات العربية وتنطلق من خصوصية الرؤية العربية لتطورات الأحداث في المنطقة.

موضحا أن «المنطقة بحاجة الى التوصل الى تسوية للقضية الفلسطينية باعتباره سيساعد على حل العديد من القضايا الراهنة في المنطقة». ودعا الى رفع اطر العلاقات العربية ـ العربية لمواجهة التحديات.

وجدد رئيس الحكومة اليمنية ترحيب بلاده بلعب دور فاعل في التوصل الى تسوية للخلافات الناشبة بين طرفي المعادلة السياسية الفلسطينية و«ان اليمن مستعدة لاستضافة طاولة حوار تجمع حركتي فتح وحماس الفلسطينيتين في حال قررت الحركتان التوجه الى صنعاء لعقد حوار هادف».

وأعرب عن استياء بلاده من الحال الذي وصلت اليه الجامعة العربية وجدد المسؤول اليمني دعوة القيادة اليمنية للتسريع في اقامة اتحاد عربي وشدد على اهمية تطوير الجامعة العربية لتتمكن من الاضطلاع بمهامها الحيوية وعلى أهمية التأطير الفاعل لمنظومة العمل العربي المشترك ضمن اطار قومي مؤثر.

وكانت الاتفاقيات والوثائق التي تم التوقيع عليها بين الحكومتين اليمنية والأردنية توزعت على مكتبي رئاسة الوزراء في 10 برامج تنفيذية في مجالات الزراعة والتعليم العالي والبحث العلمي والتربية والتعليم والتأمينات والتعليم الفني والثقافة والسياحة والقوى العاملة والاستثمار، فيما كانت أربع اتفاقيات في قطاعات الحجر الصحي النباتي والشؤون القانونية وتنمية الصادرات والحماية المدنية والدفاع المدني، وأربعة بروتوكولات للتعاون في مجالات الصحة وتخطيط الطاقة وترشيدها والمواصفات والمقاييس والانضمام لمنظمة التجارة العالمية، بالاضافة الى ثلاث مذكرات للتفاهم والتعاون في كل من التأمينات الاجتماعية والآثار والبيئية وكذا الآلية التنفيذية لبروتوكول التعاون الفني في مجال المناطق الحرة ولائحة النظام الداخلي لمجلس رجال الأعمال اليمني ـ الأردني المشترك.

من جهته أشاد رئيس الوزراء الأردني االدكتور معروف البخيت بالنتائج الايجابية التى خرجت بها اجتماعات الدورة 12 للجنة اليمنية ـ الاردنية العليا وذكر أن البلدين اتفقا على منهجية خاصة واكثر عملية لضمان تنفيذ ما تم التوقيع عليه من اتفاقيات تعاون بين اليمن والاردن عبر التركيز السنوي على مشاريع محددة يتم الانجاز المشترك لها من قبل حكومتي البلدين.

وحيال الوضع العربي الراهن أشار الى اهمية الدفع بالعلاقات العربية ـ العربية صوب المزيد من التقدم والتكامل. وقال «ان غياب الاجندة العربية من مجمل التطورات والاحداث التى تشهدها المنطقة يعد أحد أبرز اسباب الضعف في الموقف العربي». وأشاد في هذا الصدد بمستوى التنسيق والتواصل القائم بين صناع القرار في كل من صنعاء وعمّان.

وكانت قضية طرد اليهود اليمنيين من مناطقهم القبلية في محافظة صعده (242 كيلومتر شمال صنعاء) طغت اعلاميا على نتائج الاجتماعات اليمنية ـ الأردنية، بصنعاء خاصة في ظل التكرار للتوقيع على وثائق واتفاقيات تعاون ثنائية (لا ترى النور) غالبا على أرض الواقع، حيث تظل حبيسة الأدراج كما كان مصير كل الاتفاقيات السابقة التي وقعت بين البلدين، والتي اعتبرت مجرد (حبر على ورق).

وفي رده على أسئلة الصحافيين حيال قضية عدم حماية اليهود اليمنيين في منطقتهم القبلية وايوائهم في (فندق) بمدينة صعده بدلا من ذلك، ذكر رئيس الوزراء اليمني عبد القادر باجمال أن اليهود اليمنيين في بلاده مواطنون ويملكون كل حقوق المواطنة وفقا للدستور والقوانين النافذة وأنهم يعيشون بأمان في ظل التسامح الديني الذي تتمتع به اليمن منذ الأزل، وعبر شتى العصور الذي تعايشت فيه أديان متعددة بسلام.

وقال «ان أي واحد سيقوم بالمساس بمبدأ التسامح الديني في اليمن سيتم التعامل معه بحزم». وقللت الحكومة اليمنية من شأن التصريحات التي صدرت عن المتحدث باسم الخارجية الاسرائيلية المتضمنة أن «اسرائيل تنظر بجدية الى معلومات تتحدث عن تهديدات تستهدف الأقلية اليهودية في اليمن».

ونسب موقع صحيفة «الثورة» الرسمية الى مصدر دبلوماسي قوله «ان أبناء الطائفة اليهودية هم مواطنون يمنيون وحمايتهم ضمن القانون والدستور اليمني وليس من خارج البلد».

وذكر أن الحكومة اليمنية «لا تفرط بحقوقهم وهم يمارسون حياتهم وطقوسهم الدينية بحرية مطلقة ولديهم المعابد والمدارس العبرية التي يدرس فيها أبناؤهم كما أن الحكومة قدمت ولا تزال تقدم لهم كل التسهيلات والاحتياجات، وهم يعيشون سوياً بوئام ومحبة مع باقي أبناء الوطن».

البشير يدعو الرئيس اللبناني لاعتماد الحوار وضبط النفس

■ الخرطوم ـ «القدس العربي»: أجرى الرئيس السوداني عمر البشير رئيس الدورة الحالية للجامعة العربية اتصالا هاتفيا ظهر امس الثلاثاء بالرئيس اللبناني أميل لحود داعيا لاعتماد لغة الحوار وضبط النفس منعا لأي انفلاتات يدفع ثمنها شعب لبنان الشقيق.

وحيا الرئيس البشير في اتصاله الهاتفي جهود الشعب اللبناني ومواقفه من قضايا الأمة كافة معبرا عن أمله أن لا تخسر الأمة العربية البناء المستقر الآمن. من جانبه أكد الرئيس اللبناني اميل لحود حرصه على الممارسات الديمقراطية دون الانزلاق لهاوية الانفلات الأمني والاشتباكات الداخلية.

تقارير تتهم الحركة الشعبية بتنفيذ اغتيالات في جنوب السودان

■ الخرطوم ـ «القدس العربي»: حملت تقارير غير رسمية الحركة الشعبية مسؤولية التردي الماثل في جنوب السودان كاشفة عن ممارستها لعنف شديد ضد خصومها من الجنوبيين وفيما لمحت التقارير المتداولة الى اقدام حكومة الجنوب على تنفيذ اعدامات لاعضاء تنظيم جديد مناهض للحركة الشعبية يقوده بعض ضباط الجيش الشعبي من مختلف الرتب، وفي الاثناء شارفت احدى المنظمات الدولية على الفراغ من اعداد تقارير رسمية عن تداول المال العام وتوظيفه بحكومة الجنوب خلال عامين. ونقل المركز السوداني للخدمات الصحافية عن المدير الاقليمي للمنظمة الدولية التي لم تكشف عن اسمها توماس جاك اليان ان منظمته شارفت على الفراغ من اعداد تقارير وصفها بالمهمة حول انفاق المال العام بحكومة الجنوب.

وضوابط وأسس تداوله بين مؤسسات الحكومة التنفيذية والتشريعية اثباتاً لمبدأ الشفافية التي تعتبرها المنظمة احدى أعمالهم الواجب نفاذها. ورفض توماس الكشف عن ملامح تقارير الأداء المالي لحكومة الجنوب وقال ان التقارير التي تحصلت عليها المنظمة من جهات شبه رسمية وشخصيات بالحركة سيتم عرضها ومناقشتها على مستوى عال بين ادارات المنظمة لاجازتها بصورتها النهائية، الا أنه أشار الى ان هناك نسبة عالية من التجاوزات المالية بحكومة الجنوب لم يحددها وقال ان التجاوزات المالية في صورتها قبل النهائية تتمثل في توظيف مبالغ ضخمة لحكومة الجنوب لصالح شخصيات ومؤسسات خاصة بالاضافة الى التصرف في ممتلكات حكومية، مشيراً الى تورط شخصيات خارجية في أعمال ادارة المال العام وتوظيفه للمصلحة الخاصة.

وأعلن توماس عن بالغ أسفه لعدم الاستفادة من المال العام في تنمية الاقليم والنهوض به عمرانياً واقتصادياً. وقال ان نسبة توظيف المال العام في التنمية لا تتجاوز 2 % من النسبة المحددة له ضمت التحويلات المالية للعام السابق، لافتاً الى تأثر الفصل الأول من الموازنة بهذه التجاوزات. من جهتها أبدت حكومة الجنوب اندهاشها للعمل الذي تقوم به المنظمة وقالت انها لم تتلق أية اتصالات رسمية من أية منظمة تعمل في هذا الاتجاه، وقالت على لسان أمين حكومة الجنوب عابدون أقاو الذي تحدث لـ«اس.ام.سي» كان بامكان المنظمة الانتظار لحين الفراغ من تقريرها النهائي الذي من المؤكد ان يشير الى حجم الأموال المختلسة والوزارات التي بها تجاوزات مالية.

وفي الاثناء تحصلت «القدس العربي» على تقرير غير رسمي يتحدث عن الاوضاع الامنية في جنوب السودان وقال التقرير الواقع في صفحتين وأعد بعناية فائقة ان الحركة الشعبية نفذت خلال الفترة الاخيرة عمليات اعدام في حق عدد من الذين ينتمون الى تنظيم جديد مناهض لسياستها في المنطقة، واشار التقرير الى ان التنظيم الذي تقودة مجموعة من الضباط في الجيش الشعبي يرفض سيطرة من اسماهم بالفئة الصغيرة على مقاليد الامور في الجنوب وتهميش الاغلبية من ابنائه وشرع التنظيم ـ على حد تعبير التقرير ـ في تعبئة الجنوبيين سرا ضد هيمنة المجموعة الحاكمة في الجنوب، غير ان استخبارات الحركة تمكنت من الوصول الى بعض اعضائه فأعدمت سرا جزءا منهم بينما تحتجز آخرين في سجن ياي واحالت البعض للتقاعد.

واتهم التقرير القوات الدولية المنتشرة في جنوب السودان بعدم الحياد وقال ان القوات الدولية رفضت التدخل عندما استولى افراد الجيش الشعبي على حامية ملكال وبادرت له عندما استعادتها القوات المسلحة ومليشيا كتيبة الفصائل بملكال ووضعت آلياتها للفصل بين القوات واستدعت اللجنة العسكرية من جوبا والمح التقرير الى ان احداث ملكال التي وقعت في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي كانت مدبرة من قبل الجيش الشعبي وان مخططا يجري على ذات النسق لضرب القائد توم النور دلدوم بعد ان فشلت في استمالته لصفوفها.

توجيه تهمة القتل العمد لجميع المتهمين في قضية اغتيال الصحافي السوداني

■ الخرطوم ـ «القدس العربي»: اعترض عدد من المتهمين في قضية مقتل الصحافي السوداني محمد طه محمد احمد على التهم التي وجهت لهم امس رسميا، فيما نصح رئيس النيابة الاعلى بابكر عبد اللطيف المعترضين باستئناف التهم لدى المدعي العام خلال اسبوع مبينا انه ليس بالجهة المختصة لتلقي مثل هذه الاعتراضات.

وكشف عبد اللطيف للصحافيين امس ان جميع المتهمين وجهت لهم اربع تهم هي المادة (130) القتل العمد والمادة (21) الاشتراك تنفيذا لاتفاق جنائي والماده (24) الاتفاق الجنائي والمادة (162) الخطف بينما وجهت المادة (128) التمثيل والتعدي على الموتى لاثنين فقط من المتهمين.

وبات راجحا ان يقتصر عددهم على 13 فقط من مجموع (25) محتجزاً على ذمة القضية. وابان عبد اللطيف ان المواد (25) التحريض و(26) المعاونة وجهت بالتبادل بين المتهمين كل حسب دوره في الجريمة وقال عقب قيامه ظهر امس بتسليم المتهمين كتابة ما وجه لهم من تهم ان التسليم تم لكل متهم على حدة وابان ان جميعهم وقعوا بالاستلام. واضاف ان النيابة ستسلم اليوم اولياء الدم في القضية قرارتقييم البينات الذي يتضمن توجيه التهم مشيرا الى ان من حق اولياء الدم الاعتراض عليه وشدد عبد اللطيف على ان القضية ستحال للمحكمة بعد اسبوع في حال عدم تقدم المتهمين باستئناف حول التهم الموجهة اليهم.